

والمكان الذي كنت فيه
لم أكن فيه أبداً .
يتيه الشعب بعيداً عن المكان الذي ولد فيه .

إلى أن يقول :

ومهما بقيت خارج العالم الذي أعود إليه
وأرنبو إليه ، فإنني للحب أبداً .
الغريب وحده سيعود إلى مكاني ، ولكنني
سأزيح كل هذه الأشياء مرة أخرى كما فعل موسى ،
بعد أن حطم الألواح الأولى » .

إنه من الجلي الواضح في هذه القصيدة اعتماد الشاعر
على ذاكرته الداخلية ، التي حاولت أن تفجر الماضي اليهودي
التائه بكل أحزانه ومآسيه ، مؤكداً على لا هوية المكان
المنغرس في عقل اليهودي . فنلاحظ مثلاً أن عميحي قد
ابتدأ قصيدته بجزم قاطع مُنقّباً عن وجوده الشخصي المنفي
في مكان منفي :